

شرح صحيح مسلم I 601 I كتاب الصلاة -باب حجة من قال لا

يجهز بالبسملة -د.الصادق الغرياني

الصادق الغرياني

برعاية شركة ليبيانا للهاتف المحمول علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني بالعلم طریقاً للافضل.
علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل اماً لهم عقل يبني بالعلم طریقاً للافضل. بسم الله الرحمن الرحيم -
00:00:00
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى
وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها -
00:00:38

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة بالسند المتصل الى ابى الحسين مسلم ابن الحاج القشيري رحمة الله تعالى انه قال بسم الله
الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاه والسلام على سيدنا رسول الله -
00:00:58
وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه قال الامام مسلم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة في هذا الاسناد
وزاد قال شعبة فقلت لقتادة اسمعته من انس -
00:01:16

اسمعته من انس؟ نعم. فقلت لقتادة اسمعته من انس؟ قال نعم نحن سأله عنه شعبة كعادته المحقق مدقق لا يقبل التدليس ينفر منه
نفوراً شديداً وقتادة معروف عنه انه مدلس. وذلك اراد ان يحتاط لنفسه لانه روى عنه -
00:01:36
وشعب من معلومين مثل الامام مالك انهم لا يرون الا عن الثقات وقتادة ثقة لا شك بذلك واما ولكته يدلس شعبة اراد ان يطمئن
فقال وسمعته لا تقل لي آآ عن انس ولا عن انس النبي قال لا. قال وسمعته -
00:02:05

قال سميته فارتفع الواحد منا جلس في هذا الحديث. لأن المدلس اذا كان فلم يصرح بالسماع فحديثه يحمل على الارسال ولا يحتاج
به الا اذا ورد مسنداً من وجہ آخر -
00:02:29

قال حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا محمد بن مهران الرازى قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي عن عبدة الوليد المسلمين
حتى ام وذلك هنا المسلم استدل به لانه صرخ بالحديث بالتحديث -
00:02:47

هاب الاوزاعي قال حدثنا الاوزاعي عن عبدة ان عمر بن الخطاب كان يجهز بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك
وتعالى جدك ولا الله غيرك هذا من دعاء الاستفتاح عبده -
00:03:08

هو ابن ابي لبابة وروايته عن عمر المرسلة وقال عن عبدة ان عمر آآ ان مثل رواية بلفظ عن حيث المعنون والمؤمن رانى ليس فيه اذا
كان الذي يرويه مدلس -
00:03:34

فلا يكون الحجة الا اذا روي من مكان اخر ويحتمي عن الجسد اليك وهو مرسل فعلاً الحديث هذا مرسل لان آآ عبده لم يعني يلحق
عمر ومن آآ الطبقه الوسطى من التابعين من -
00:03:59

ائمه الكوفة واما وثقة حافظ ومن اهل الكوفة ومن اصحاب عبدالله ابن مسعود مم كان يعني سمع من بعض اصحاب النبي سمع من
عبد الله ابن عمر ابن مسعود ولكن لم يسمع من عمر -
00:04:20

وهو آآ هو ابن اخته الحسن الحر وحال الحر وهنا يعني اصحاب وشركاء في التجارة الاوزاعي يقول ما قدم علينا الشام انبيل ولا
افضل من عبده ابن ابي لبابة -
00:04:43

والحسد الحر ابن اخته وذكروا من فضله انا كانوا شريكين في التجارة كانوا تاجرين وحافظين وراويين الحديث ودخل مكة عبده

ابن ابي جبابة هو الحسن عن الابن وخاله - 00:05:15

دخلوا مكة في تجارة ومعهما اربعون الف درهم فوجدوا هناك حاجة ومساكين وفقراء في مكة فقال حسن عبادة ابن الاخت قال لخاله اني ارى رأيا قال وما هو قال ان نفرض الله عشرة الاف درهم - 00:05:40

فنوزعه على المساكين قال نعم افعل فيدخل المساكين في دار يفرقون عليهم العشرة الاف فنفتذ العشرة الاف وبقي اناس كثيرون يتعلقون بهم فزاد العشر الاخر حتى اه افروا المال فتعلق بالم manus - 00:06:07

تفتاد عشرة الاف فاغنوهم بها ثم قال الناس هؤلاء اللصوص بعثهم امير المؤمنين بمال فسرقوه. ما زال عندهم مال وهم مغفور علينا فطبعا صاروا يطاردونهم واختفوا حتى هربوا من مكة بالليل. والمسألة يعني قديمة - 00:06:29

انسان ما يزعل يشتكي هذا هو دار شي باهي وجازوه جزاء سينمار ينبغي الا يعني يأخذ على خاطره هذا في العصر القرن الثاني ومن سادة التابعين ومكة فيها اهل الخير والفضل - 00:06:57

و عمل ما في امكانهم واقتراض واعطوا كل ما عندهم ومع ذلك قال ولا للصوص سرقوا المال اه كان ان عمر ابن الخطاب كان يجهز بهؤلاء الكلمات يقول سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك - 00:07:18

الله غيرك الانسان يحافظ عليها في الاستفناح هذا من دعاء الاستفناح ورد الفاظ متعددة في دعاء الاستفناح انسان يكتفي كل هذه الاذكار المندوبات والمستحبات وتتنوعها هذا يدل على التخيير فيها. والانسان كل مرة يأتي منها - 00:07:41

بما يقدر عليه اه لا ليس بعضها يعني يعارض بعض ولا ان يقال هذا المشروع هذا غير مشروع بل الكل مشروع والتنوع تنوع اباحة الاعمال خير من الاهمال اليه كذلك شيخ؟ نعم؟ الاعمال خير من الاهمال. الاعمال خير من الاهمال يعني عندما يكون اللفظ - 00:08:03

اه اما ان تعمله او تبطله لانه يعارضه شيء اخر هذا لولاه ان تعمله ما دامه الاعمال ولذلك احنا لما قلنا الامر مخير ليس معنى هذا ان نبطله فلنقول هو - 00:08:28

لك ان ان تعمل بهذا وغيرك يعمل بهذا. فالجميع معمول به لكن لا يتعين الاعمال وخيم الاهمال لا يتعين عن كافة الناس هذه القاعدة. لما نقول الاعمال خير من الاهمال الى جميع الناس لابد ان يعملوا بهذا العمل حتى كانوا هم المستحبين - 00:08:49

بدر الاعمال بصفة عامة قيام الاعمال بمعنى البعض يعمل بهذا والبعض يعمل بهذا والبعض يعمل بهذا وهذا لا يخرج اللفظ ان يكون هو قد كان في دائرة الاعمال ولم يدخل دائرة الاهمال - 00:09:08

الموضوع انه التكاليف هذه هي موزعة على العالمين وعلى الامة كلها فكل من يأخذ منها شيء وقد عمل به لكن نقول اعمال جميع النصوص الشرعية والأشياء اللي فيها اختلاف لابد كل فرد وكل مسلم - 00:09:28

اه تكليف بما ليس هو مكلف به محل الشاهد هنا طبعا ان عمر لم يجر باسم الله الرحمن الرحيم. نعم. محل الشاهد ان عمر لم يجهز نعم هذا هو اه - 00:09:50

وعلى كل حال لكن هذا يمكن اه ومن لم يذكر ان عمر قال الدعاء ثم قال الحمد لله رب العالمين. من ايراد المصنف له يعني بأنه او كي يعني هو لا يتم هذا. مم. لانه عادة دعاء الاستفناح يكون قبل كل شيء - 00:10:04

قبل البدء بقراءة الفاتحة وما دام لم يبدأ في قراءة الفاتحة ما زال هناك احتمال انه يقول باسم الله الرحمن الرحيم لكن هو سمعنا في حديث انس الصادق انه لم يسمع لا ابا بكر ولا عمر ولا عثمان - 00:10:23

ويقررون باسم الله الرحمن الرحيم. نعم. لعل محل الشاهد بالحديث لم يأتي بعد يعني. اي نعم قال وعن قتادة نعم. امر اخر يعني. نعم. تدلisis. كيف؟ التدلisis يعد من الكذب. لأن - 00:10:40

ليس بالكذب هو لو اسبابه يعني يعني الرواوي يريد ان آآ يعلو بالسند لن يطيله علو السند هذا ايضا مفخرة. اه في يريد ان يحوز بشيء من هذا واحيانا آآ هو يثق بان الذي دلسه هو - 00:10:59

ثقة وحافظ والناس ما اعتنوا ذلك الاعتناء بالتحقيق في كل رجل وكذا فلا فهو يراه انه لا يخل بالدين ولا في مثل الحديث لانه

مطمئن الى الحديث الصحيح وذلك هو يخفيه - 00:11:24

هذا كان في اول الامر ولكن بعد ذلك عندما كثر الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم العلماء صاروا يتحققون ويمحضون تبديس احيانا المدرس اه ويظن انها درجة ثقة ليس بثقة - 00:11:41

ويخفيه او زي ما قلنا هو آآ يحسها من اجل ان يصل علو السد ربما يصل الى علو السد قد يضر بمن الحديث ولذلك العلماء بعد ذلك عندما قعدوا القواعد وصاروا يبحثون عن رواة ويمحضون آآ يتقصون غاية - 00:11:57

تقصي يبحثون يجمعون كل ما قيل على الراوي الصغير والكبير من صغير الامور وكبیرها تصنیف المیزان لأن المدرس الكثیر من الأئمة ثقات. ما يكتبوش لو كانوا يكتبو راهم يسموهم كذابین وخالص البخاري في عدد كبير من المدرسین - 00:12:18

الزهري وقتادة فلان وفلان اشتهروا بالتدليس لكن لأنهم ثقات الرواية بنا الثقة لا يكذب وكان نعرف انه يكذب معه عشان ناخده برواية ما عاش نقول هذا المدرس نقول هذا كذاب وتطرح روايته - 00:12:47

التدریسي ليس هو كذب لأن المدرسین كثير منهم هما ثقات وأمانون وذلك لما يصرحون بالتحديث ويقول حدثني يعني يبقى في غاية الصحة لانه ثقة وأمانون وحافظ. وإذا هو لم يصرح بالتحديث فالاحتماءات قائمة - 00:13:10

انه ارسل عن غير ثقة انه يعني اجتهادها كان خاطئا او كذا وذاك قالوا لا نقبل من المدرس آآ الحديث اذا لم يصرح بالتحديث ولم يصرح بالسماع ويكون حديث من قبل الحديث الضعيف لأن فيه رجل مجھول - 00:13:32

هيدي فيها رجل مجھود اه الا اذا روی الحديث من وجه اخر مسند اه سواء كان من منا هو ولا من غيره وصرح به بالتحديد بعد هيک التدليس واخذ الكذب تحمل على المعنى اللغوي او المعنى الحقيقی. يعني هو كل حاجة شعبة يعني متشدد معروف انه من مشددين رواية وحتى انه كان يجرح بما ليس بجرح. هم. يعني قال رأيته يبول قائما وريته كذا - 00:13:53

يعني العلماء وضعوا قواعد اللي هي قواعد قواعد متزنة اه لانك لو بتاخذ رأي المتشددین في التشجيع كتير ملاحیز صحيح تطروحها وهذی خسارة السنة ولا تأخذ منهج المتشددین تصحی کثیر من الاحادیث الضعیفة وهذا یضر ايضا بالشیریعة - 00:14:30

وذک الوسط هو الاعتدال انه آآ ذاك ولد شعبة محل تشددی وانه من المتشددین ولكن حرمته محفوظة وانه في الدرجة العليا الوثوق والامانة والاحتیاط للدین. ولكن کلامه لا یحمل على انه هذا هو الحكم ان من دل سیکون - 00:14:59

کاذبا وقريبا من الكذب لانه لو اتهم بالكذب سقط حديثه قال حدثنا الاوزاعی عن عبده ان عمر بن الخطاب کان یجهز بهؤلاء الكلمات يقول سبحانک اللہم وبحمدک تبارک اسمک وتعالی جدک ولا الله غيرک وعن قتادة انه کتب اليه یخبره عن انس بن مالک انه حدثه قال - 00:15:22

وعن قتل هؤلاء مسلم بارک الله فيه. ذكر الرواية الاولى عن عبده مرشدة لأن العبد انبهها إلى عمر رأسا ورواية تانية ده کلام مسلم عن عبده مسندة فقال ان قتادة کتب اليه دیک کتب الى عبده معناه - 00:15:47

عبدہ سمع هذا الحديث من قتادة لم یرد عن عمر بن الخطاب ما کما في الرؤية الاولى بل رواه عن قتادة كتابة لنا قتادة کتب به الى عبدہ وعن قتادة انه کتب اليه یخبره عن انس بن ما لک انه حدثه قال - 00:16:12

صلیت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بکر وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد لله بالحمد لله رب العالمین. بالحمد على الحکایة. نعم. اه يستفتحون يعني هذا هو مفعول كل مجرور بالحكایة اه رب العالمین محل منصوب على - 00:16:32

لا یذکرون بسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها لا یذکرون بسم الله الرحمن الرحيم لا في اول قراءة ولا في اخرها يعني هذه اللفظة تدل على انهم لا یقرؤون بسم الله الرحمن الرحيم ليس فقط لم یسمعهم - 00:16:56

بل نفع وقال هم لا یذکرون في اول اه الصلاة يعني في اول الفاتحة ولا في اخرها قوله یقولوا ولا في اخرها يمكن ان یحمل على یحمل واحد الامرين اما معناه هو تأکید النفي - 00:17:21

بمعنى لا تفكرون انهم يقرأون على الاطلاق فكلمت على اخرها اوتی بهم لتأکید النفع انهم لا یقرؤون فقط. ليس المقصود هو الوقت

القراءة وانما آهذا لم يحصل ابدا واما ان يحمل قوله ولا في اخرها - [00:17:46](#)

على السورة لان بعد اخر الفاتحة بيقرأ الانسان السورة فاذا لم يقرأوا في اخر الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم معناها انهم لا يقرأونها
لا في الفاتحة ولا في السورة يمكن ان يحمل هذا النفي على احد الاحتمالين. علماءبني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل - [00:18:11](#)

مولانا لهم عقل يبي علماءبني قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت قال حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا
الوليد بن مسلم عن الاوزاعي قال اخبارني اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يذكر - [00:18:35](#)

ذلك باب حجة من قال البسملة اية من اول كل سورة سوى براءة قال مسلم رحمه الله تعالى حدثنا علي بن حجر السعدي قال حدثنا
علي بن مسهر قال اخبرنا المختار بن فلفل عن انس بن مالك جاء - [00:19:04](#)

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة واللفظ له قال حدثنا علي ابن موسهر عن المختار عن انس قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
يوم بين اظهرنا اذ اغفأنا ثم رفع رأسه متباشما فقلنا بين بين ايها؟ رسول الله صلى الله - [00:19:25](#)

وسلم ذات يوم بين اظهرنا. بين آكلمة بينما اشتبرت فيها الاول وآاهيانا تزاد فعل الميم فيقال بينما في ظروف زمان فيه
معنى الشرط وذلك دائمًا لها الصدارة في الجمل - [00:19:50](#)

لا يؤتى بها في وسط جمل وما يشيع من ذكرى في الوسط هذا من اللحن الشائع يغلبوا عالناس دايما اه مم دخلت المكان الفلانى بينما
الخطيب يخطب علي الصافعي يقال على حين ان الخطيب يخطب لا يقال بين بينما. وبينما دايم له صلاة في الجمل - [00:20:13](#)
الواردة في السنة دائمًا هكذا. زي ما ذكر هنا بين رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بين اظهرنا بينما كان الرسول صلى الله عليه
 وسلم بينما في المسجد آجا سا - [00:20:40](#)

معنا في ذلك الوقت حصل ما حصل آهذا هو الكلام فيها وهي معناها تبين ان بينما كل شيء وقت ما لو قال نترقب كذا وكذا فكان
من ترقبنا ان حصل كذا وكذا هذا معناه. اه. الاجمالي. رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا - [00:20:54](#)
اذ اغفأنا اغفأنا اغفأنا يعني اخذته السيدة من النوم والاغفاء هو اول النوم يعني ليس النوم المستغرق يعني قصير وخفيف
اوله يسمى سنة واوفي اخلفاء تنوم مثل الاخفاء الذي تأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما ينزل عليه الوحي يعني اه اشتدر
عليه العمر يجده في حالة اخرى. اه - [00:21:23](#)

ليس مع الناس اذ اغفأنا اغفأنا اغفأنا ثم رفع رأسه متباشما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال رأسه متباشما حال كونه متباشما وآالتبس
يعني هو اول الضحك واحسنوا احسن الضحك هو التلبس هو ذلك اكتر وضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم كان التلبس - [00:21:56](#)

تندرج فيه الاسارير والشفاه ولكن لا تظهر فيه الاسنان. نظافة الاسنان فذلك يسمى الضحك. وذلك تسمى السن الضاحكة ومنه الدعاء
اضحك الله سنك كل سن تظهر وقت الضحك تسمى ضاحكة - [00:22:25](#)

فكان اكتر ضحك النبي صلى الله عليه وسلم تبسما وهو احسن الضحك. فتبسم آلتبس رفع رأسه ايها مدى؟ فقلنا ما اضحكك يا
رسول الله اه سؤال سأله وهذا لا يستفاد منه - [00:22:47](#)

ان العالم او الشيخ او الناس يعني ينتفعون به ويتعلمون منه لانه ليس هناك اعلى قدرًا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ذلك
سمحوا لانفسهم ان يسألوه اذا رأوا شيئا غريبا - [00:23:07](#)

على خلاف العادة لانهم يسألونه من اجل ان ينتفعوا ويستفيدوا من هذا الامر. طلع عليه امر جديد لو معي لابد ان يكون له سبب وهذا
السبب قد يكون في آنفع لهم. ولذلك هم سأله وقالوا - [00:23:27](#)

ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت علي انفا سورة فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل بك وانحر ان شائقك هو
الابتر. هو النبي صلى الله عليه وسلم كان سيقول لهم هذا القول حتى هدوا لهم بسؤاله لكنهم تعجلوا الخير - [00:23:47](#)
فعندما يتوقع نودهم ما دام رأوا النبي صلى الله عليه وسلم تبسما هذا خير اتى وخير قادم ارادوا ان يتبعوا عليه حتى

يأتي به الرسول صلى الله عليه وسلم دون سؤال - 00:24:11

ولكنهم استعجلوه وسألوه فاجابهم. وقالوا زاد علي انفا كلمة انف على وزن صاحب والهمزة فيها تقصد ايضا انفا قالوا حتى قرئ بها في سورة محمد وماذا قال انفا؟ وانفا وهاني فيما تطلق على الماضي القريب - 00:24:28

ليس الماضي البعيد شيء حدث في الجلسة نفسها منذ فترة قصيرة تقول حدث انفا فقال انفا عليه الف اني من مدة قصيرة قبل ان ان تكلموني وقرأ باسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر السورة - 00:24:55

استدلوا بها مسلم على ان باسم الله الرحمن الرحيم هي جزء في اية من القرآن وانها يجوز من السورة لانها نزلت معه الصورة فلو كانت هي مجرد الفصل بين السور والا - 00:25:18

التبرك بها. مم. ما اللفظ ما يكون هكذا انزل عليه سورة وقرأ باسم الله الرحمن الرحيم لكن للطرف الآخر ان يقول الذي ينزل عليه هي السورة ولكن النبي صلى الله عليه وسلم كما هو معلوم انه دائمًا يبدأ باسم الله الرحمن الرحيم - 00:25:36

تبرك اه في كل شيء فما بالك بالقرآن هذا من الامر المعلوم انه اذا قرأ القرآن حتى ولو لم تنزل عليه في ذاك الوقت باسم الله الرحمن الرحيم هي نازلة من قبل وفي سورة اخرى بداية انها موجودة بسمة في آيات اخرى - 00:25:55

هذا لا يدل الحديث نصا ودليلا راجحة ظاهرة على البسمعية انزلت مع السورة بل هي ربما مثل الآيات الأخرى وال سور الأخرى هي موجودة ولكن النبي صلى الله عليه وسلم عادته انه اذا اراد ان يقرأ سورة حتى ولو كان - 00:26:13

نزلت الان ان يبدأها بما هو معلوم متعارف عليه من التبرك ببسملة الله الرحمن الرحيم. فقرأ باسم الله الرحمن الرحيم وقال ان اعطيتنا لك الكوثر والكوثر في اللغة يطلق على النهر ويطلق على - 00:26:33

الخير الكثير اي خير كثير ممکن يقال له كوثر. وفسره النبي صلى الله عليه وسلم بأنه نهر في الجنة عليه حوضه الشريف وقرأ السورة انه اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر. ان شائقك هو دفتر الشانى هو المبغض - 00:26:52

ولابد هو الوصف بأنه مقطوع العقد او المقطوع عن كل خير وكفار قريش اه وقبحهم الله لما اه مات ابناء النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم بالمدينة وابو القاسم بمكة - 00:27:15

ولم يبق للنبي صلى الله عليه وسلم البنات كان عندهم في اصطلاحهم في عرفهم ان الرجل اذا مات الذكور وبقي الأناث اه يسمونه الابتر فكانوا هكذا بينهم يعني يتمازحون بهذا الامر ويقول عن النبي صلى الله عليه وسلم انه الابتر ويتضاحكون ويستهزئون ومن - 00:27:37

العاصمة وائل كان يقول هذا عندما يسأل آيا يصف النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الوصف فالقرآن رد عليه فقال له ان شائقك هو الابتر. ان هو ما دام في رأيه ان - 00:28:00

لم يبقى له الذكور معناه هو سينقطع عقبه ولا يبقى له ذكر وتخلصنا منا وما انتهينا منه ولكن القرآن يعني بين له من الامر على خير في ذلك وان هم لن يستنقطع ذكرهم وتنتهي - 00:28:18

يعني مصابهم البلاء يحيق بهم وذكر النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي سيردفه وينتشر دينه ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربى عز وجل عليه خير كثير - 00:28:34

هو حوض ترد عليه امتى يوم القيمة انيته عدد النجوم فيختلع العبد منهم فاقول ان يأتوا عدد النجوم. يعني انيته من الكثرة انه يعصر ويصعب عدها هذا معنى ليس معناها ان هي بالفعل - 00:28:58

هي عددها مماثل اه لعدد نجوم السماء هذا غير مقصود من الحديث. وانما المراد منه الكثرة الكاثرة التي تغبني جميع من يدع الحوض ولا يحصل بينهم تنازع ولا تزاحم. بين الامة والقلق اللي بيذيع على - 00:29:22

النبي صلى الله عليه وسلم كل منهم يجد الكأس الآنية لن يمر بها الكؤوس ليشربون بها. كلهم يجدوا ولا احد ينتظر الاخر ولا يزاحمه ولا كذا فعبر عن هذه الكثرة بان عدد نجوم السبع - 00:29:44

فيختلع العبد منهم فاقول. ايختلع العبد منهم يعني هم يأتون ولكن ليس كل من يريد ان يأتي يصل هناك من يقطع وينزع ويجدب

ويطرد هذا سيختلج العيد منه يؤخذ يظن نفسه انه اه يصل - 00:30:02

يعرف امته يوم القيمة عندما يرون على حوضه لما سئل كيف تعارفهم قال من اثر الوضوء يأتون غرا محبلين من اثر الوضوء
اخصacie امة محمد صلى الله عليه وسلم الذين - 00:30:49

ما عادتهم وشأنهم ان يتظاهروا ويتوضاوا ويصلوا ان تكون لهم علامة يعرفها بهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يغيروا ويبذلوا
فهذه العلام هي التي اه تكون يعني جواز السفر والمرور للوصول الى الحول - 00:31:04

اما اذا بدلوا وغيروا فانهم سيطردون فيختلجم العبد منهم فاقول ربى انه من امتى يعني اعرفهم بانيهم غر محجلين ونادي اشدق عليهم ولماذا واحزن ان يمنعوا - 00:31:21

قال له لا تدري ما احدث بعده هؤلاء صحيح هم بدوا على الطريق. وذلك دينما انما الاعمال بالخواتيم وكل الناس يواصلون
واهل الدين واهل الصلاح كلهم دائئما يخافون - 00:31:47

الاواخر اخونا العاقبة يخافون الخاتمة تلقاء منكب على العبادة والعلم والجهاد والدين حياته كلها ليس عنده وقت فراغ كله وتوجه به الى الله سبحانه وتعالى حتى ان احدهم قالوا له قاتلوا له تموت غدا ما استطاع ان يزيد شيئا على ما هو عليه - 00:32:12

يعنى زي ما يقولوا في العرف الان الجاري رافعين العلامة دي لما بيقى فيه تحذير وتخويف وكذا يديرو انذار له علامات وحدة خضرا
ووحدة حمرا ووحدة كده لما يرفعوا الرأية الصفراء معناها - 00:32:36

التحذير بلغ والانذار بالغ القصوى حتى الواحد منهم كان هكذا. رفع هذه الراية انه يخشى في كل لحظة ان يموت ولا يألو جهدا كل ما في امكانه ها ان يرفع له - 00:32:58

ومشمر باستمرار ليس في قلبه شيء الا لآخره الا الخوف من الله. وليس قلبي خوف من الاخرة الا الخوف من الاخرة ليس معناه انه لا يفعل الا الصلاة والصيام وقراءة القرآن لا يفعل هذا وي فعل كل ما ينفع الخلق - 00:33:15

ان هناك عبادات هي نافع للخلق هي افضل بمراحل من العبادات الخاصة التي تخص انسان في لنفسه مثل قيامه الليل او صلاته هذه لها فضل كبير وهي التي ترشد وتوصي الانسان الى المنازل العالية التي يؤودي بها الواجبات الاخرى - [00:33:35](#)

كان والذين اهتدوا زدنهم هدى مش معنى هذا انه في تزييد في العبادات الخاصة والصيام في المواصلة وقراءة القرآن وقيم لا بالعكس. هذه الاشياء هي لا يعني اه تشغل - 00:33:54

الانسان المسلم الحر يعيش لعدم واجباته ليقعده استقامة وعلى صلاحها لا تشغله عن الواجبات الاخرى بل هي التي تدفعه تبتته ها وتقوي قلبه وتجعله لا يتتردد في فعل اي خير وفي اي في فعل اي عبادة سواء كانت - 00:34:15

الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولا نفع. الخلق باي يسوع من الصور اه هذا هو انت يؤتي فمرته وانت ينتفي به المسلم اذا ثبت عليه حتى لقي الله اما اذا بدأ حياته - 00:34:37

في عمل من الاعمال الصالحة ثم بعد ذلك نقص على عقبيه. وارتدى غيره بدل فهذا هو ما يقوله هذا الحديث يقول اي ربى انهم من امتى قال لا تدرى ما احدثوا بعدك. ما في فائدة - 00:35:01

انما الاعمال في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالخواتيم. ولا كسل عليه دائمًا أن يسأل الله عز وجل
الثبات على الدين وعلى الحق. لا يغتر - 00:35:17

علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسهل. علماء لهم عقل يبيت علماء بنى قومي عرفوا تحويل الصعد الى الاسفل. علماء لهم عقل يبيت زاد ابن حجر في حدیثه بين اظہرنا في المسجد وقال ما احدث بعدك؟ يقال بين مظھرین وبين ظھرانينا - 00:35:30

كله صحيح ومراد بیننا يعني هذا بین نعم قال حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال اخبرنا ابن فضیل عن مختار ابن فلفل قال سمعت انس بن مالک يقول اغفی رسول الله صلی الله علیہ وسلم اغفاءة بنحو حديث ابن مسهر غير انه قال نهر وعادنيه - 00:36:01

عز وجل في الجنة عليه حوض ولم يذكر انيته عدد النجوم وبالنسبة الحكاية ايضا نعم بالنسبة للحديد لو الزواج كان جعل الحوض هو نفس النهر يعني الا والله انه النهر وليس هو الحوض. الحوض آآ الحوض حوض والنهر نهر - [00:36:28](#)

هو الحوض يأتي من النار هو حوايج ربي عز وجل. هم. عليه خير كثير هو حوضه. الثاني عليه حوضه. عليه الحوض هذا هو التفسير الصحيح يعني هو يأتي هو يأتي من النهر يعني هو حوض يأتي من النار - [00:36:58](#)

باب وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة وتستطيع ان تسميه نهرا لسعة اتساعه وطوله لان الصغيرة كمان تصوره لانه تعرض عليه الامة كلها. فهو عندما آآ ترى ما فيه كأنك ترى نهرا - [00:37:19](#)

باب وضع يده اليمنى على اليسرى بعد تكبيرة الاحرام تحت صدره فوق سرتة ووضعهما في السجود على الارض حذو منكبيه قال الامام مسلم رحمه الله حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد - [00:37:40](#)

ابن جحادة قال حدثني عبد الجبار ابن وائل عن علقمة ابن وائل ومولى لهم ومولى لهم انهم حدثاه عن ابيه وائل ابن حجر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:03](#)

رفع يديه حين دخل في الصلاة كبر وصف همام حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى. يعني عفان بكى لانه عفان هو اللي روي عن همام - [00:38:22](#)

الكلام هذا لعفان عرفان بيذكرنا الحركة اللي عملها همام وصف الحالة اللي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم عندما رفع يديه حذو اه منكبي حذو اذنيه حيال اذنه يعني في مستوى الاذنين - [00:38:41](#)

في اتجاه الاذنين في مستوىهما عفان حكى لنا الصفة التي فعل امامه همام للحالة التي هو سمعها من شيوخها بسنده. وصف همام حيال اذنيه ثم التحف بثوبه ثم وضع يده اليمنى على اليسرى - [00:39:05](#)

يعني اعطاء اعطاء الصورة والصوت يعني. همام، اعطى الصورة والصوت للحالة التي فهمها وعلمها اما برواية بفهم منه فاعطى صفة وذكر هذا هما ورفع يديه حجر كبير والتلف بثوبه. ثم وضع يده اليمنى على اليسرى - [00:39:27](#)

فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر فركع ان هذا فيه رفع اليدين في اول التكبير ورفع اليدين في الركوع ورفع اليدين عند الرفع من الركوع اه وهذه هي السنة - [00:39:50](#)

الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم الحديث الكثير الصحيحة. وهي التي رواها مالك في الموطأ رواية المالكية في المدونة انه لا يرفع آآ الا في التكبيرة الاولى ولكن صحيح هو ما رواه في الموطأ لان هذا هو الثابت في السنة - [00:40:08](#)

ذكر انه آآ التلف في ثوبه اجتماع العداء لعذر ولبرد وكذا ثم اخرج الثوب ورفعه مرة اخرى وهذا يدل على ان العمل الخفيف لا يفسد الصلاة على انسان يصلح ثوبه ولا - [00:40:27](#)

ليخرج لديه من كمه والا من ثوبه والا يحرك شيئا خفيفا فيدل على انه لا يؤثر في الصلاة ما قد سبق ربما في الحديث تدل على ذلك النبي صلى الله عليه وسلم عندما عرض له الشيطان آآ ذكر انه - [00:40:49](#)

يعني فعل به ما فعل كان يمكن ببطل بالشارع لولا انه ذكر قول الله تعالى رب لي ملك لا ينبغي ل احد من بعده. في الحركات اللي هي قليلة بالعرف - [00:41:08](#)

حينما يصدق عليه ان المصلي لا يسمى قد خرج من صلاته. ومن رآه ولا يتدارر اليه انه يفعل شيئا يأخذ غير الصلاة الافعال القليلة هذه لا تبطل الصلوات هذا هو الضابط عند المالكية وهو ضابط يعني حسن - [00:41:28](#)

في فقه وفي يعني مرونة بخلاف من يحدد الحركة بشيء معين بعد او بكتذا وبنوع فده لا ينضبط يعني لكن لا ينضبط ان ليكن اقرب الواقع وادق هو ان المصلي عندما يراه احد - [00:41:47](#)

فإذا تبادر الى ذهنه لانه في غير صلاة يكون ابن الفعل الكثير الذي ببطل الصلاة واذا كانت باضع يديه انه يصلبي ويحتاج الى عمل من الاعمال فيدخل في باب القليل الذي لا يفسد الصلاة - [00:42:09](#)

فلما اراد ان يركع اخرج يديه من الثوب ثم رفعهما ثم كبر فركع فلما قال سمع الله لمن حمد رفع يديه فلما سجد سجد بين كفيه ايضا

ذكر وضع اليدين في السجود - 00:42:24

وايضا تكون حدودين ومبسوطتان على الارض. وهذه كلها سنن يعني ليست فرائض ولا واجبات اولا انها لم تذكر في حديث ابن مرسyi صلاته وكذلك ليس هناك في السنة ما يدل - 00:42:43

على وجوبها. الصفات المتممة والمكملة للصلوة وهي كثيرة والنبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا كما رأيتمني اصلي. اما كل ما نقل عنه في صفة الصلوة امر على المسلم ان يحرض عليه - 00:43:06

وآتفصيل مسائل الاركان ومستحبات ومتناهيات هذه مسائل اصطلاحية فنية وليس هي يعني موضوعية ولذلك قالوا من اتي بالصلوة على الصفة الكاملة ولم يميز ولم يفرق بين فرض وسنة وان مات بها على صورة صاحب الاتفاق لا شك في ذلك لأن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عندما كانوا يصلون - 00:43:23

كما يصلي النبي صلى الله عليه وسلم ما كان عندهم هذا التفصيل هذه الاشياء والتفاصيل والتفسيرات اشياء يعني يحتاج اليها الناس عندما ارادوا ان يدونوا العلم او كترت الفتاوی والاسئلة - 00:43:55

ليبين العلماء ما يقع فيه الناس هل هو مما يفسد صلاتهم ويجب عليهم ان يحسنوها ويعيدوها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلي فانك لم تصلي والا هو من الاشياء الكمالية الخفيفة فاحتاجوا ان يبينوا الصور الفضائية وهذا عمل مفيد لكنه لا يتربى عليه - 00:44:11

لان من لم يعلم ظن ان صلاته لا تصح فالفرائض والواجبات لا ت تعرض الا بالدليل عندما يدل الدليل اما بالامر واما تحذير من الترك واما كذا الاشياء المعروفة قال ايه - 00:44:35

اذا وجد شيء منها يحكم على شيء بانه واجب او فرض اذا لم يجيء من هذا فالاصل عدم الوجوب. وانما يحمل على الندب والسنة. رواية المدونة اللي ما فيهاش الرفع على اي اساس مبنية. ما فيهاش؟ يا باشا الرفع في الواقع وفي اي اساس يعني؟ هو الامام مالك - 00:44:55

كثير من الاشياء كان مم. يتركها من السنن والمستحبات خوفا يعتقد الناس قلوبها من باب حتى لا يتشدد الناس في مستحبات وفي السنن. وانه اذا واظب الناس عليها آبا استمرار وآ طلبها العلماء وكذا. يخشى ان آ يجعل الناس من الواجبات او من الفرائض - 00:45:16

طيب منع وضع اليد اليمنى على اليسرى ومنها الرفع في اليدين في الركوع وفي غير الركوع فهذا لم يعني يتفق عليه انه يعني ترك احيانا ووردت الرواية عنا بترك احيانا - 00:45:46

روي عن الترك قال هذا مش مطلوب مثلا. معناه عندما تريد ان تعرف انت او تتحقق وتحصل رأي العالم في المسألة عندما يعني تنسب اليه اقوال متعددة مم. الاصل زي ما ذكرنا قبل قليل الاصل لاعمال وليس الاهمال. العصا لا يكون الكلام متناقضا - 00:46:09
الا اذا ثبت ان آ العالم هو الامام قال قولنا ثم تركه فهذا اذا كان الامر كذلك ينبغي ان لا ينسب اليه القول الاول. ينبغي ان يمحى لا يريده لا في مدونة ولا في غيرها - 00:46:40

اذا علم ذلك وثبت ان قال قولنا ثم اراه مرجحا وكذا لا يجوز شرعا ان ينسب اليه. من قال قولنا من اهل العلم ثم رجع عنه لا يحق لاحد ان ينسبه اليه - 00:46:57

لأنها كانت في الماضي هذا خلاص ومن نسبة اليه وهو يعلم انه تركه فهو ظالم اذا يلمسه ويريد ان يشينه وان يعييه بالباطل فاذا علمنا ان الامام يعني قال قول وتركه يجب ان الا ننسبه اليه مرة اخرى. لكن ما دام نسب اليه ولا زال موجود في كتبه - 00:47:14
فيحمل على وجوه اخرى منها هذا الحملة ذكرت انه كان يترك احيانا فمن رأى من اصحابه ان يتركه قال هو اه ان الامام نسبيا انه يقال ان هذا غير مطلوب ولا سنة لانه تركها - 00:47:36

وآ لما بعد ذلك يسأل في موضوع اخر تأتي عنه الرواية في موضوع اخر ما يقول به فينبغي ان يجمع بين اقواله يعرف ما السبب في الاختلاف ولذلك آ العمل اللي قام به آ برشد الحال. الجد - 00:47:55

في البيان والتحصيل عمل يعني قيم وعمل يعني قليل ونادر وآلا يقوم به الا من كان في ماجات ابن رشد من المامه بالمذهب وتفصيلاته وتعليقاته وتأصيلاته لان من خلال الاطلاع الواسع على الروايات - 00:48:22

مواردها ومناسباتها وكذا واستطاع ان يبين حمل كل روایة على وضع ويتجنب الروایة التعارض في كثير نسبة كبيرة جدا من الروایات كلها وجهها توجيه كل واحد وجهه الى طريق بحيث لا - 00:48:53

يتضارب مع الطريق الآخر وبين علته وكيف رویت روایة ابن القاسم عن مالك ابن وهب عن كذا وروایة فلان عن كذا كل هذه يوجهها بهذه التوجيهات كما ذكرت من التوجيهات انه يعني الامام مالك ما يتترك السنن ولا - 00:49:11

يفعلها فمن يرها لا يفعلها يقول انه لا يرها انها مطلوبة وهو كان يفعل ذلك من باب آلا يعني ايضا من باب اقامة السنة لا لاقامة السنة ان اه تثبت الاحکام كما هي عليه ولا يصير فيها تبديل ولا تغيير ولا شطط ولا - 00:49:32

لان النبي صلی الله علیه وسلم كان كثيرا ما يتتركه شيء يحب ان يفعله. مخافة ان يفرض عليهم تغيير الاحکام هذا امر في غاية السوء واية الخطورة وهذا نعاني منه الان في العصا الحاضر. آلا التشدد آلا صار بان آلا - 00:49:52

يعني وضع الاشياء في غير موضعها المستحبات تصير واجبات آلا الواجبات تترك ولا تنزل منزلتها ويشتغل الناس باشياء على غير الوضع اللي هو وضع هذه الشريعة اساسا يعني في ترتيب - 00:50:08

احکامها ومقاصدها وكان الامام مالك كثيرا ما يتترك بعض المسائل خوف ان يعتقد الناس وجوب او فرضيتها. وهذا مروي عن الصحابة ومروي عن اه كما روی عنه في ترك سنة الاضحية وكما اه روی عن عثمان في اه عدم اه القصر في - 00:50:30

كل هذا يعني كانوا يأخذونه في اعتبارهم. شيخنا الله يبارك فيك. نعم. حديث نحن معاشر الانبياء. مم. وفي الحديث وامرنا ان نضع الایمان على الشعائر في الصلاة. نعم هذا الامر على ماذا نحمله يا شيخ - 00:50:53

يعني هو الامر الاصل فيه انه للوجوب الا اذا نقلت قرائين تصرفه عن الوجوب الامر وذاك الاصوليون يعني يقولون هاي الامر بالوجوب اقول هو للقدر المشترك للطلب قال المشترك للطلب ثم بعد ذلك القرائين والادلة هي اللي تصرف هذا الامر مثلا - 00:51:10

واذا حللت فاصطادوا عمره لكن ما في حد يقول لك انا بعد انسان يحل من الاحرام ان يجب عليه ان يصطادها في قرية لانه كان محرم فاودي له هذا دين اعتبره - 00:51:42

كلوا واسربوا ولا تسرفوا افعلوا ما شئتم تدهور لابد له وقاية تصفهم اذا كان فيه ادلة ترشح ان يكون الوجوب يكون الوجوب اذا كان الادلة كلها تدل على وضع اليد اليمنى على اليسرى ليس على الهجوم - 00:51:58

ولا يحمل على الوجوب وانما يحمل على الطلب ولا للطلب طيب شيخ ذكر في الحديث التحاف الثوب شيخ. مم. ما الفرق بينه وبين اشتمال الصماء انت حافظ الثوب بانك انت تعمل يعني جلب اه وتتحقق به تضع يديك تحته هكذا - 00:52:14

تمسك اطرافه وترجع تاني لكن اشتباہ تليس ثوب هو مقفل من كل جهة وايديك يبقو يعني مسجونات تحته. فإذا اردت ان رفعت ثوبك فانكشفت العورة الجرد يا شيخ لا الجوع اذا كان تحته ثوب اخر لا يضر هو سوار الصماء كانوا في هذا المحذور. محذور انه اذا

اراد ان يخلص يديه يرتفع ثوبه - 00:52:33

ولا يلبسون الا ثوبا لا يلبسون الا ثوبا واحدا. ما كانت هناك الا ثواب بعين الانسان عند السراويل وعنه قميصه فانيليا كان الثوب الواحد يقول لي اه السائد في ذلك الوقت - 00:53:01

واذا كان التوب بهذه الصورة انه يجعل الانسان كأنه محاصر ويخلص الا عانت هذا هو اللي وارد فيه النايب جزاك الله خيرا. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. والحمد لله اولا واخرا - 00:53:15

والعالم صاحبه الاول والعالم يجعل دنيانا بالعين سلاما كي نعمل علماءبني قومي عرفوا تحويل الصعب الى الاسهل. علماء لهم عقل يبني في العلم طريقة للافضل. علماءبني قومي عرفوا تحويل الصاد الى الاسهل - 00:53:36

هؤلاء هم عقل يبني بالعلم طريقة هذا البرنامج برعاية شركة ليبيانا للهاتف المحمول - 00:54:06